

Distr.: General  
19 February 2008  
Arabic  
Original: Spanish

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



### المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة السابعة

نيويورك، ٢١ نيسان/أبريل - ٢ أيار/مايو ٢٠٠٨

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت\*

تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمجالات الستة الصادر بها  
تكليف للمنتدى الدائم وبالأهداف الإنمائية للألفية

### المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى

#### تقرير منظومة الأمم المتحدة في إكوادور\*\*

موجز

يستند هذا التقرير إلى التقييم القطري المشترك، وإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، والإسهامات المقدمة من مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة في إكوادور، تنفيذًا لتوصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في دورته السادسة، وكذا توصيات المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، في إطار العقد الدولي الثاني للشعوب الأصلية في العالم وإعلان حقوق الشعوب الأصلية. وهذا هو التقرير الثالث المشترك الذي تقدمه وكالات الأمم المتحدة إلى المنتدى الدائم، وقد أعده الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعددية الثقافية بقيادة صندوق الأمم المتحدة للسكان في إكوادور.

\* E/C.19/2008/1

\*\* تأخر تقديم هذا التقرير كي يتسنى تضمينه أحدث المعلومات.



## المحتويات

## الصفحة

٣	..... إطار التعاون	أولا -
٣	..... التنسيق بين وكالات منظومة الأمم المتحدة في إكوادور	ثانيا -
٤	..... التعاون بين وكالات منظومة الأمم المتحدة في إكوادور	ثالثا -
٤	..... الأنشطة التحضيرية للمنتدى الدائم	رابعا -
٤	..... الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية	خامسا -
٥	..... الحد من الفقر وإتاحة إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية	سادسا -
٨	..... الاستدامة البيئية	سابعا -
٩	..... الحكم الرشيد والشفافية	ثامنا -
١٠	..... المعوقات التي تحول دون تنفيذ توصيات المنتدى الدائم	تاسعا -
١١	..... عوامل سهلت تنفيذ التوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم	عاشرا -
١١	..... معلومات أخرى ذات صلة	حادي عشر -
١١	..... الاستنتاجات	ثاني عشر -

## أولاً - إطار التعاون

١ - في إطار إصلاح الأمم المتحدة، تطبق إكوادور عملية المواءمة بين الرؤى والاستراتيجيات والتدابير وتبسيط الإجراءات. فالتقييم القطري المشترك الذي أجرته منظومة الأمم المتحدة في إكوادور عام ٢٠٠٢ يبرز ضرورة العمل من أجل الحد من أوجه عدم التكافؤ والاستبعاد استناداً إلى أسباب اقتصادية واجتماعية وإثنية وجنسانية. ويدمج إطار التعاون المشترك لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، في استراتيجياته وتدابيره، نهجاً إزاء التعددية الثقافية ومنظوراً جنسانياً بغرض الحد من أوجه عدم التكافؤ. ومن خلال عملية تشاور مع منظمات المجتمع المدني جرت في شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، جرى تثبيت هذا النهج وذاك المنظور في إطار عمل الأمم المتحدة المقبل للمساعدة الإنمائية (٢٠٠٩-٢٠١٣). كما أصبح لإكوادور اعتباراً من عام ٢٠٠٧ خطة وطنية إنمائية (٢٠٠٧-٢٠١٠) تعد نقطة مرجعية هامة للتعاون مع منظومة الأمم المتحدة.

٢ - ويضطلع بالمسؤولية عن إدماج نهج التعددية الثقافية في البرامج المدرجة في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعددية الثقافية الذي أنشأه فريق الأمم المتحدة القطري. وتشارك في الفريق العامل المذكور مراكز التنسيق التابعة لوكالات الأمم المتحدة بغرض المواءمة بين الرؤى والمعارف والخبرات التي اكتسبتها في تعاملها مع الشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي، وإعداد خطة عمل سنوية تحظى بموافقة الوكالات والبدء في تنفيذها. ويضم الفريق العامل الوكالات التالية: صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، وبرنامج الأغذية العالمي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والبنك الدولي، ومنظمة السياحة العالمية.

## ثانياً - التنسيق بين وكالات منظومة الأمم المتحدة في إكوادور

٣ - تتماشى ممارسة التنسيق بين الوكالات على الصعيد القطري مع عملية إصلاح الأمم المتحدة، وكذا مع ولاية المنتدى الدائم المتمثلة في ترشيد وتعزيز التكامل والتنسيق بين جميع الأنشطة المتصلة بقضايا الشعوب الأصلية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة.

### ثالثا - التعاون بين وكالات منظومة الأمم المتحدة في إكوادور

٤ - يستهدف العمل المشترك بين الوكالات مجالات التعاون الثلاثة التي حددها إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وهي: الحد من الفقر وإتاحة إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية، والاستدامة البيئية، والحكم الرشيد والشفافية. وفي هذه المجالات الثلاثة، تنفذ وكالات منظومة الأمم المتحدة مشاريع مختلفة، يجري بعض منها بشكل مشترك بين شتى الوكالات وأبناء الشعوب والقوميات الأصلية في إكوادور. وتوجه استراتيجيات العمل إلى ما يلي: (أ) توجيه استراتيجيات وكالات منظومة الأمم المتحدة فيما يتصل بالشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي؛ (ب) إبراز الثغرات الناجمة عن أسباب إثنية وعرقية وجنسانية؛ (ج) تمكين الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصل أفريقي من المشاركة كشريك في الاستراتيجيات الإنمائية؛ (د) وضع آليات داخلية لضمان إدماج نهج التعددية الثقافية.

### رابعا - الأنشطة التحضيرية للمنتدى الدائم

٥ - في إطار الأعمال التحضيرية للدورة السادسة التي عقدها المنتدى الدائم، اشترك صندوق الأمم المتحدة للسكان، بوصفه الوكالة التي تضطلع بقيادة الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعددية الثقافية، مع وكالات المنظومة في تنظيم حلقة العمل التحضيرية للقادة الوطنيين من الجنسين بغية استعراض المواضيع المطروحة في المنتدى وإعداد مقترحات بشأنها. وحضر حلقة العمل المذكورة ٦٠ مندوبا يمثلون المنظمات الوطنية للشعوب الأصلية، إضافة إلى مندوبين عن مؤسسات الحكومة المركزية والمنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية. وشارك في حلقة العمل أيضا سلطات الشعوب الأصلية من أعضاء مجلس النهوض بالشعوب والقوميات في إكوادور، وممثلة المنتدى، الدكتورة نينا باكارى، والمنسق المقيم لمنظومة الأمم المتحدة في إكوادور. وتمخضت حلقة العمل عن وثيقة أساسية أعدت ليسترشد بها المشاركون الوطنيون الذين حضروا المنتدى.

### خامسا - الإسهام في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

٦ - قدم الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعددية الثقافية الدعم لعملية إعداد تقرير إكوادور عن الأهداف الإنمائية للألفية من منظور الشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي. ويتضمن التقرير تحليلا للثغرات القائمة بسبب انعدام المساواة بين الشعوب الأصلية وغيرها من الشرائح السكانية، حيث جرى إعداده كنشاط مشترك بين الوكالات بدعم قدم أساسا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة

للسكان. ويشمل التقرير توصيات بشأن سياسات واستراتيجيات تهدف إلى التعجيل بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وسد الثغرات الناتجة عن انعدام المساواة، وهو الآن قيد النشر.

## سادسا - الحد من الفقر وإتاحة إمكانية الوصول إلى الخدمات الاجتماعية الأساسية

### ألف - التعليم المتعدد الثقافات الثنائي اللغة

٧ - من خلال العنصر المتعلق بالشعوب الأصلية في برنامج تعزيز حقوق الإنسان المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، الذي يمحطى بدعم من الوكالة الكاتالانية للتعاون الإنمائي، جرى تشجيع إدماج حقوق الإنسان وحقوق الشعوب الأصلية في المناهج الدراسية التي تطبقها المديرية الوطنية للتعليم المتعدد الثقافات الثنائي اللغة.

### باء - الإحصاءات المصنفة

٨ - تماشيا مع توصيات المنتدى الدائم، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم اللازم لتعزيز عمليات تحليل واستخدام المعلومات الإحصائية المتعلقة بالشعوب الأصلية، وإضفاء الطابع المؤسسي عليها. وقد أسفر هذا العمل الدؤوب، المتمثل في إقامة الحوار وبناء توافق الآراء مع شتى الأطراف المشاركة في إنتاج هذه البيانات ونشرها، عن إنشاء اللجنة الوطنية للإحصاءات المتعلقة بالشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي، وهي اللجنة التي يضطلع بتنسيق أعمالها المعهد الوطني للإحصاءات والتعداد، ومجلس النهوض بالشعوب والقوميات في إكوادور ومؤسسة النهوض بالإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي.

٩ - والهدف الأساسي الذي تسعى إليه اللجنة الوطنية المذكورة هو الموازنة بين المعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بالشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي والاتفاق عليها، وتوحيد المنهجيات المتبعة في حساب المؤشرات المعتمدة لدراسة الأحوال المعيشية لهاتين الشريحتين الهامتين من الشرائح السكانية. وفي ظل هذا الهدف، يجري التركيز على تحسين نظام إنتاج واستخدام ونشر الإحصاءات المصنفة حسب الانتماء الإثني، وذلك لضمان إبراز أحوال الشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي من خلال هذه البيانات وتيسير تنفيذ سياسات عامة محددة تلي احتياجات هذه الشعوب.

١٠ - وعقدت اللجنة أولى حلقات العمل التدريبية الداخلية التي شهدت مشاركة نشطة من عدد لا حصر له من الأطراف الفاعلة، وتلقت الدعم التقني من المركز الديمغرافي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وجرى، في حلقة العمل المذكورة، استعراض آخر المستجدات فيما يتعلق بالإحصاءات المتصلة بالشعوب الأصلية في إكوادور وتحديد الخطوط الاستراتيجية التي يتعين اتباعها فيما بعد.

## جيم - الشؤون الجنسانية

١١ - في إطار التعاون بين صندوق الأمم المتحدة للسكان وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وكلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية، والمنظمة الدولية لرعاية الأسرة، ورابطة النساء من قومية الكيتشوا في سو كومبيوس، عُقدت حلقة دراسية عن "الصحة، والعنف، وحسن المعاملة" جرى فيها تحليل التجارب والممارسات المتعلقة برعاية نساء الشعوب الأصلية اللاتي يتعرضن للعنف.

١٢ - وعُقدت في كيتو، في الفترة من ٦ إلى ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، الجلسة التحضيرية للاجتماع القاري الخامس لنساء الشعوب الأصلية، الذي استضافته في أوائل شهر تموز/يوليه مدينة تورونتو بكندا. واجتمع في كيتو ٣٠ من نساء الشعوب الأصلية، جئن من سبعة بلدان في أمريكا الجنوبية، لمناقشة كيفية تعزيز مشاركتهن في مختلف الأوساط الدولية لاتخاذ القرار، ومنها جماعة دول الأنديز ومنظمة الدول الأمريكية، حيث ناقشن أيضا الفرص المتاحة لهن من خلال التعاون الدولي واتفاقية التنوع البيولوجي. وقد عُقدت هذه الجلسة التحضيرية برعاية صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

١٣ - وبدعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان والصندوق الإنمائي للمرأة وبالشراكة مع المنظمات النسائية الوطنية، قام المجلس الوطني للمرأة، في ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٧، بتنظيم دورة "ما قبل وضع الدستور" بغية تحليل المقترحات التي تطرحها المرأة على الجمعية التأسيسية للدستور في إكوادور. وقد شاركت في هذه الدورة شخصيات قيادية نسائية من جميع أنحاء إكوادور، وقدم أكثر من ٥٠٠ من نساء الشعوب الأصلية مقترحات أُحيلت إلى مديرة المجلس الوطني للمرأة وإلى ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان.

١٤ - وفيما يتعلق بمؤشرات الأحوال الصحية لنساء الشعوب الأصلية التي تبين تفاوتها بينها وبين الأحوال الصحية لغيرهن من النساء، ولا سيما بالنسبة لصحة الأم، بذل صندوق الأمم المتحدة للسكان في إكوادور جهودا من أجل الوقوف على آراء نساء الشعوب الأصلية في البلد إزاء خدمات الصحة الإنجابية المقدمة في منطقتين تسكنهما شعوب أصلية من قومية الكيتشوا هما أوتافالو وتشيمبورازو. وقد أتاحت تلك التقييمات التعرف بشكل أفضل على

العوائق الثقافية التي تحول دون إمكانية حصول نساء الشعوب الأصلية على خدمات الصحة الإنجابية، والقيام، بناء على ذلك، بوضع الاستراتيجيات اللازمة لتحسين تلك الخدمات.

١٥ - وفي مقاطعة تشيمبورازو، قُدم الدعم من خلال مركز البحوث الاجتماعية للمرحلة الثانية من مشروع مدرسة دولوريس كاغوانغو للقائدات من نساء الشعوب الأصلية مع التركيز على التدريب المتعلق بالحقوق الجنسية والإنجابية، وتعزيز قانون الرعاية المجانية للأمم المتحدة والطفولة، وإنشاء محافل لرصد الأحوال الاجتماعية. وجاري العمل حالياً مع العاملين في مجال الصحة على تحقيق المواءمة الثقافية بين خدمات الرعاية الصحية؛ وأُجريت دراسة استقصائية لتبين مواقف السكان من الشعوب الأصلية واحتياجاتهم.

١٦ - وفي مقاطعة بوليفار، جرى إدخال موضوعي الصحة الجنسية والإنجابية في أنشطة تدريب مناصري الرعاية الصحية من المنتمين للشعوب الأصلية، واعتمدت مواد تثقيفية عنوانها "دليل: رعاية أنفسنا" من أجل إدماج رؤية سكان الأنديز للعالم في آليات الرعاية الصحية. وفي سوكونمبوس، جرى، بالتعاون مع رابطة النساء من قومية الكيتشوا في المقاطعة، تشكيل لجان للمستفيدات من قانون الرعاية المجانية للأمم المتحدة تضم ممثلات عن مختلف قوميات الشعوب الأصلية، وتدريب المجتمعات المحلية بلغاتها الأم على المسائل المتعلقة بالصحة والحقوق الجنسية والإنجابية. وجاري العمل حالياً مع مناصري الرعاية الصحية من الجنسين في مسائل تتعلق بالشؤون الجنسية ومنع وقوع العنف، وتبين الإشارات التي تنذر بحالات الولادة الطارئة، وتوفير وسائل النقل على صعيد المجتمعات المحلية لحالات الولادة الطارئة. وكذلك قُدم الدعم إلى عملية تنظيم وتدريب الشباب من أبناء الشعوب الأصلية على قضايا الصحة الجنسية والإنجابية وعلى مهارات القيادة. وفي مقاطعة أوريانا، تلقى مناصرو الرعاية الصحية المنتمون للشعوب الأصلية وميسرون في مجال التعليم، التدريب على توعية مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المستوطنة بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وتمكينهم من الحصول عليها.

١٧ - وفي إطار برنامج تعزيز حقوق الإنسان، عُقدت في ٢٠ أيلول/سبتمبر حلقة عمل وطنية عن المنظور الجنساني في سياق قضايا الشعوب الأصلية. وحضر حلقة العمل المذكورة ٣٥ مشاركاً طرحوا مجموعة من التوصيات.

## دال - البرنامج المشترك بين الوكالات

١٨ - صاغ الفريق العامل مقترحاً قُدم إلى الصندوق المشترك بين إسبانيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المعني بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية اتخذ شكل مذكرة مفاهيمية بعنوان "التنمية والتنوع الثقافي من أجل الإدماج الاجتماعي والحد من الفقر" تضع أولويات العمل

الذي يتولاه مع الشعوب الأصلية والإكوادوريين المنحدرين من أصل أفريقي الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعددية الثقافية. وقد اعتمدت تلك المذكرة مما مهد الطريق أمام إعداد وثيقة مشروع تتيح القيام، على مدى السنوات الثلاث القادمة، بتنفيذ برنامج ابتكاري للتعاون مع منظمات المجتمع المدني في إطار تطبيق منظور التعددية الثقافية في سياق التنمية البشرية المستدامة. والبرنامج المذكور، سيُنفذ في ثلاث مقاطعات هي إسمرداس وتشيمبوراو وسوكومبيوس، ويشارك فيه على الصعيد الوطني شريكان هما وزارة تنسيق التراث الثقافي والطبيعي واللجنة الوطنية للتخطيط.

### سابعاً - الاستدامة البيئية

١٩ - قدم برنامج المنح الصغيرة، التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الدعم لبعض مشاريع التنمية المستدامة التي تُنفذ على الصعيدين المحلي والوطني وتديرها بشكل مباشر منظمات الشعوب الأصلية أو منظمات غير حكومية تعمل مع منظمات الشعوب الأصلية.

### ألف - السياحة المجتمعية

٢٠ - عُقدت يومي ٢٦ و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧ الحلقة الدراسية الدولية المقامة تحت عنوان "السياحة المجتمعية في إكوادور: من الإدارة المحلية إلى السياسات العامة الوطنية". وضمت اللجنة التنظيمية لهذه الحلقة الدراسية ممثلين عن اليونسكو، ومنظمة السياحة العالمية، والإدارة الهولندية للتعاون من أجل التنمية، ومنظمة حفظ البيئة، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، والتحالف العالمي للسياحة المستدامة، ووزارة تنسيق التراث الثقافي والطبيعي، ووزارة السياحة، والاتحاد المتعدد القوميات للسياحة المجتمعية بإكوادور، ومجلس النهوض بالقوميات والشعوب في إكوادور. وكان الهدف الأساسي من الحلقة الدراسية المذكورة هو الإسهام في الحوار الوطني الجاري عن أهمية السياحة المجتمعية وإدماجها في السياسات الوطنية الإكوادورية بغرض تعزيز آثارها فيما يتصل بمكافحة الفقر والحفاظ على التراثين الثقافي والطبيعي.

٢١ - وأظهر الممثلون الدوليون لبيرو وبوليفيا والأرجنتين وكولومبيا والسلطات الوطنية والمشاركون في الحلقة الدراسية تنوع الرؤى في مجال السياحة المجتمعية. وأسفر العمل المشترك بين المشاركين في الحلقة كافة عن إنشاء شبكة لدعم السياحة المجتمعية في أمريكا اللاتينية تهدف إلى تشجيع إدراج السياحة المجتمعية في جداول الأعمال الوطنية التي تنفذها الحكومات. وارتقى كذلك، بالنسبة لإكوادور، ضرورة اشتغال الاستراتيجية الوطنية للسياحة حتى عام ٢٠٢٠ على المدخلات التي تطالب بها المجتمعات المحلية.



## باء - الشعوب الأصلية المنعزلة

٢٢ - بالنسبة لحقوق الشعوب الأصلية المنعزلة، كانت عدة وكالات تابعة لمنظومة الأمم المتحدة في إكوادور قد قدمت إلى الصندوق المشترك بين إسبانيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية برنامجاً يحمل اسم "برنامج الحفاظ على التراث الطبيعي والتراث الثقافي لحماية المحيط الحيوي بياسوني وإدارتهما المستدامة". واشتمل هذا البرنامج على المكون التالي: "جرى إدماج السياسات والاستراتيجيات الوطنية لحماية الشعوب المنعزلة طوعاً في الخطط والبرامج الإقليمية". وسيبدأ تنفيذ هذا البرنامج عام ٢٠٠٨.

## جيم - إحياء المنتجات التقليدية

٢٣ - قدمت منظمة الأغذية والزراعة إلى الشعوب الأصلية في تشيمبورازو الدعم في مجال الاستخدام المستدام للموارد الزراعية والثروة الحيوانية عن طريق تحفيز زيادة الإنتاج وزراعة أنواع وسلالات مختلفة من المحاصيل المحلية وتجهيزها، وذلك بغية الاستفادة من المعارف التقليدية من أجل استحداث تقنيات للزراعة وتجهيز المحاصيل كي يستعملها القطاع الإنتاجي، على أن يتم ذلك في ظل الاحترام الواجب لحقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

## ثامنا - الحكم الرشيد والشفافية

٢٤ - في عام ٢٠٠٧، انتهى العمل في المرحلة الثانية من المكون المتعلق بالشعوب الأصلية في برنامج تعزيز حقوق الإنسان (انظر الفقرة ٧). وقد طبقت هذه المرحلة في إكوادور بالتعاون مع الإدارة الوطنية للدفاع عن حقوق الشعوب الأصلية والإدارة الوطنية للتعليم المتعدد الثقافات الشائبي اللغة. وقد تركزت الجهود في العام الأخير من التنفيذ على تعميم حقوق الإنسان الفردية والجماعية الواجبة لمختلف الشعوب والقوميات الأصلية في إكوادور، وذلك من خلال إقامة حلقات العمل وإصدار الأدلة والدراسات.

٢٥ - وبطلب من الحكومة، بدأت اليونسكو في تقديم التعاون التقني اللازم من أجل تعزيز السياسات الثقافية الشاملة في إكوادور من خلال وزارة الثقافة الحديثة الإنشاء، وذلك استجابة للمطالب التاريخية التي عبر عنها مبدعون وفنانون ومواطنون على حد سواء من أجل التوصل إلى حل لمشاكل تبيد الموارد وتردي نوعية السلع والخدمات الثقافية المقدمة والافتقار إلى سياسة متكاملة طويلة الأجل شاملة تستند إلى نهج يراعي احترام تنوع السكان

في إكوادور وتعدد ثقافتهم، وسعيًا إلى مواجهة ضعف صلات التكامل بين المؤسسات والهيئات المكلفة بوضع السياسات الثقافية وتنفيذها.

### ألف - آلية التشاور مع منظومة الأمم المتحدة

٢٦ - لا يزال الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتنوعية الثقافية يعمل، بإسهام من برنامج تعزيز حقوق الإنسان، على إنشاء آلية تشاركية مع الشعوب الأصلية، من قبيل تشكيل مجلس استشاري لإسداء المشورة يضم الشعوب الأصلية ومنظومة الأمم المتحدة في إكوادور، وذلك بغية إدماج رؤية هذه الشعوب للعالم في البرامج والاستراتيجيات التي تهتمها، على أساس نهج يراعي حقوق الإنسان الواجبة لها.

### باء - الطفولة والمراهقة

٢٧ - في أيار/مايو ٢٠٠٧، شاركت في الجلسة العامة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية مجموعة من المندوبين يمثلون مراهقي إكوادور قدموا جدول أعمال يتضمن حداً أدنى من البنود المتعلقة بحقوق الأطفال والمراهقين من الجنسين المنتمين إلى الشعوب الأصلية في إكوادور. ويشتمل جدول الأعمال المتعلق بأطفال الشعوب الأصلية على أفكار وأحلام وإسهامات أكثر من ٤٠٠٠ من تلاميذ النظام التعليمي المتعدد الثقافات الثنائي اللغة. وقد لقيت هذه المبادرات دعم اليونسيف.

### جيم - تقرير المقرر الخاص

٢٨ - بفضل مشروع منطقة الأنديز للنهوض بحقوق الشعوب الأصلية والشعوب المنحدرة من أصل أفريقي في إكوادور وبوليفيا وبيرو الذي ترعاه مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، جرى نشر تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية. وكان المقرر الخاص قد زار إكوادور في الفترة من ٢٤ نيسان/أبريل إلى ٤ أيار/مايو ٢٠٠٦.

### تاسعا - المعوقات التي تحول دون تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٢٩ - لم نواجه معوقات ذات أهمية بل إننا حاولنا الاستفادة من الفرص التي سنحت للعمل مع الهيئات الوطنية وذلك في ظل تغيرات سياسية هامة شهدتها إكوادور.

## عاشرا - عوامل سهلت تنفيذ التوصيات الصادرة عن المنتدى الدائم

٣٠ - كان وجود الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعددية الثقافية عنصر دعم في تنسيق العمل أتاح التعرف على نحو أفضل على عمل الوكالات وتحسين التنسيق فيما بينها، وتعزيز مشاركة المنظومة في المحافل العامة في المواضيع المتعلقة بالتعددية الثقافية، في ظل اتصال وثيق مع زعماء الشعوب الأصلية، وهو الأمر الذي سهل تنفيذ مبادرات وطنية عدة.

## حادي عشر - معلومات أخرى ذات صلة

### ألف - اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم

٣١ - قامت منظومة الأمم المتحدة في إكوادور، من خلال الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعددية الثقافية وبلاشتراك مع الاتحاد الأوروبي والوكالة الإسبانية للتعاون، بتنظيم مناسبة احتفالية عُقدت في متحف مندالاي الإثنوغرافي ودُعي لحضورها مندوبون يمثلون منظمات الشعوب الأصلية والحكومة وجهات التعاون الدولي.

### باء - إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية

٣٢ - بناء على موافقة الجمعية العامة في الآونة الأخيرة على إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، عقدت اليونسيف في كيتو يومي ٥ و ٦ تشرين الثاني/نوفمبر اجتماعا موسعا لفريقيها الاستشاري الإقليمي الذي يضم زعماء الشعوب الأصلية.

## ثاني عشر - الاستنتاجات

٣٣ - أتاح العمل الذي قامت به الأمم المتحدة عام ٢٠٠٧ مع الشعوب الأصلية في إكوادور الانتهاء من صياغة التقرير المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية من منظور الشعوب الأصلية، ومواصلة عملية إسداء المشورة إلى الشعوب الأصلية من أجل تشكيل لجنة استشارية تتكون من ممثلين عن الأجهزة الوطنية، وإصدار تقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية، فضلا عن النشرة الإعلامية الثالثة الصادرة عن الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالتعددية الثقافية، والمساعدة على إبراز الثغرات الناشئة عن عدم التكافؤ من خلال مبادرات محددة، منها على سبيل المثال تعزيز نظم المعلومات الإحصائية، ولا سيما فيما يتعلق بالبيانات المصنفة، وهي مجال حاسم الأهمية. كما تجلّى العمل الذي قامت به الأمم المتحدة فيما يتصل بالشعوب الأصلية في

صميم أعمال البرمجة المشتركة للمنظمة حيث أُدرج نهج التعددية الثقافية في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية المقبل (٢٠٠٩-٢٠١٣).

٣٤ - وتتصل التحديات المنتظرة عام ٢٠٠٨. بمتابعة توصيات المقرر الخاص، ونشر التقرير المتعلق بالأهداف الإنمائية للألفية في أوساط الشعوب الأصلية، وإنشاء آلية للتشاور مع هذه الشعوب، والتأثير في السياسات العامة لكي تتضمن منظورا يراعي التعددية الثقافية. وقد أُدرج جزء كبير من هذه التحديات في البرنامج المقبل المشترك بين الوكالات الذي يحمل اسم "التنمية والتنوع الثقافي من أجل الإدماج الاجتماعي والحد من الفقر". ومن المزمع تنفيذ هذا البرنامج على مدار السنوات الثلاث القادمة، وهو يعتبر من أوجه الجسارة في الابتكار في مجال التنسيق بين مختلف وكالات منظومة الأمم المتحدة والدولة ومنظمات المجتمع المدني من أجل التعاون في سياق التنمية البشرية المستدامة استنادا إلى نهج التعددية الثقافية.